

## اقتصاد



# الحكومة تقرر مشروع قانون التنظيم السكني الجديد

## وزير الإسكان لـ«الوطن»: يساهم في حل مشكلة السكن للمواطن ذي الدخل المحدود

الوطن

ناقش مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية يوم أمس واقع أداء القطاع الاقتصادي والخدمي والإداري واليهوم المعيشية التي يعاني منها المواطن نتيجة الحصار الاقتصادي الجائر الذي يعاني منه الشعب السوري، وتم اتخاذ العديد من الإجراءات والقرارات التي تفعل العمل الحكومي وتنشط أداء القطاعات جميعاً.

كما تناولت واقع القطاع السكني والبحث عن إمكانية تأمين سكن للمواطنين من خلال مناقشتها لمشروع القانون الناظم لقطاع التعاون السكني واتخاذ الإجراءات اللازمة لاستكمال إصداره. وفي تصريح لـ«الوطن»، بين وزير الإسكان محمد وليد غزال أن مشروع القانون الناظم لقطاع التعاون السكني سوف يسهم قدر الإمكان في حل مشكلة السكن للمواطن السوري وحتى أصحاب الدخل المحدود، موضحاً أن هناك زيادة طرأت على أسعار المساكن باعتبارها مرتبطة بأسعار المواد الأولية من حديد وأسمنت وغيرها والتي لا يمكن شراؤها إلا بأسعار السوق المحلية مؤكداً أن القانون أعطى مرونة كبيرة لتأمين الأرض والتمويل باعتبارها الأهم في موضوع الجمعيات التعاونية السكنية.

وأضاف غزال أنه خلال جلسة مجلس الوزراء تمت مناقشة مواد القانون بشكل كامل وبناء عليه تم إعطاء بعض الملاحظات التي من الضروري إعادة النظر فيها وبناء عليه تم الاتفاق على تشكيل لجنة تضم وزراء الإسكان والمالية والاقتصاد وحاكم مصرف سورية المركزي لإعادة دراستها والتوصل إلى صيغة نهائية للقانون خلال مدة قصيرة لا تتجاوز ١٥ يوماً.

من جانبه أكد رئيس المجلس وائل الحلقي أن الحكومة مستمرة وبشكل يومي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية والخدمية وتنفيذ إجراءات حاسمة بحق الإدارات الفاسدة والمترهلة والتي لا يرتقي مستوى أدائها إلى مستوى التحديات التي تواجهها.

منوهاً باهتمام الحكومة بقطاع السكن بكل مكوناته العام والخاص كونه يعد قطاعاً استراتيجياً مهماً يحقق الاستقرار الاجتماعي للمواطنين ويمتد مظاهر السكن العشوائي ويساهم في تحقيق تنمية اجتماعية واقتصادية حقيقية تشمل كل المناطق، مؤكداً أهمية المشاركة بين القطاعين العام والخاص لتطوير وتنمية قطاع الإسكان إضافة إلى أهمية تفعيل دور المؤسسة العامة للإسكان لمتابعة إشادة المساكن الشبائبة والعمالية وغيرها بهدف توفير بيئة حقيقية لأبناء الوطن تمكنهم من العمل والطاء والاستقرار مشيراً إلى أن تأمين السكن المناسب هو الهاجس والحلم والهدف لأي شاب ومواطن حيث تستمر الحكومة بالاهتمام بمشاريع الإسكان للمواطنين سواء السكنية والادخارية والعمالي والشعبية وتأمين السكن البديل لمناطق السكن العشوائي، والاهتمام بقطاع الإسكان وارتفاع أداء قطاع إسراتيجي مهم يحقق الاستقرار الاجتماعي للمواطنين ويمتد مظاهر السكن العشوائي والمساهمة في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وبالتالي يقع على وزارة الإسكان والمؤسسة



### الحلقي: لا جانحة مرضية في سورية وسنعالج فوضى أسعار الدواء

### الإعلام المضلل يسيئ المساعدات الإنسانية

وهو رافد حقيقي لعملية التنمية الشاملة بكل مكوناتها الزراعية والصناعية والتنموية وبالتالي فإن تحقيق المشاركة في بناء الوطن يساهم في تحقيق تنمية شاملة ومستدامة في جميع المناطق ما يؤدي إلى تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي والتنموي.

وتطرق الحلقي إلى زيارة وزير الصحة والداخلية المشترك والتعاون في شتى المجالات الاقتصادية والصحية وخاصة التعاون الطبي والعلمي بين البلدين بما يسهم في ترميم القطاع الصحي في سورية وتوفير احتياجاته من أدوية نوعية وتجهيزات طبية والتأهيل والتدريب المشترك بالإضافة إلى أهمية التعاون بين البلدين فيما يخص محاربة الجريمة والإرهاب والاتجار بالبشر والعملات مؤكداً أن التعاون الإستراتيجي بين البلدين يتنامى بشكل كبير ويعزز من قدرات سورية على الصمود والمقاومة.

كما أشار إلى زيارة عضو مجلس الاتحاد للجمعية الفيدرالية الروسية زياد سبسي ودور هذه الزيارة في تعزيز العلاقات السورية الروسية وتقديم الدعم والمساعدات التي تعزز دعم صمود الدولة السورية.

ولفت الحلقي إلى استمرار حملة الإعلام المضلل التي تنتهجها قنوات التضليل الإعلامي ومن يقف خلفها بشأن تسييس ملف المساعدات الإنسانية في سورية ولاسيما في بعض المناطق الساخنة والقيام بنشر صور غير حقيقية على مواقع التواصل الاجتماعي لا تمت للحقيقة بصلة. مؤكداً أن كل ما يتعرض له أهالي هذه البلدات إنما هو بفعل الممارسات اللاإنسانية التي تقوم بها المجموعات الإرهابية المسلحة من ابتزاز ورفع الأسعار للمواد الغذائية والطبية وسرقة المساعدات الإنسانية والاتجار بها. مشيراً إلى أنه بإشراف الأمم المتحدة والهلال الأحمر العربي السوري والصلبي الأحمر تم إدخال ٦٥ شاحنة محملة بالمساعدات إلى بلدات مضيا وكفريا والقوقة بريف دمشق وادلب.

وتمن الدكتور الحلقي الصمود الأسطوري لجيشنا الباسل الذي يقف على خطوط النار على الرغم من الظروف المناخية القاسية من أجل أن يسوروا الوطن ويحموه من الطامعين وتحقق الانتصار تلو الآخر وصنع صفحات مشرقة وخاصة من الأجداد والبطولات والفخر في تاريخ جيشنا الباسل.

من جهة أخرى وافق مجلس الوزراء على مذكرة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول واقع الضمانات للموسم الحالي والصعوبات التي تعترض تسويقه وتصديره والكميات التي تم تسويقها وتصديرها داخلياً وخارجياً عن طريق الجهات المعنية، وطلب الدكتور الحلقي ضرورة إيجاد آفاق تصديرية جديدة والإسراع بإيجاد مغل الصناعات في اللاذقية بالإضافة إلى زيادة كميات المسوق إلى مؤسسات التدخل الإيجابي. ووافق مجلس الوزراء على كتاب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول تعديل أجور نقل الأضاح من المحافظات كلها إلى مراكز المؤسسة المعتمدة في المنطقة الجنوبية.

بشأن الأسد وخاصة هيئة تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وهيئة تنمية الإنتاج ودعم الصادرات وقانون المشاركة بين العام والخاص مؤكداً أن هذه القوانين تشكل حاضنة مناسبة للانطلاق بمشاريع تنموية تعزز من قدرات الاقتصاد الوطني والتي تعد أساساً متيناً لبدء إعادة الإعمار الحقيقية وعلينا أن نسوق لهذه المشاريع والقوانين والتشريعات من خلال الندوات واللقاءات لأنها العامل الأساسي لتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة ببعديها الاقتصادي والتنموي الاجتماعي من خلال خلق فرص عمل حقيقية كونها تعد الأساس في ترميم المؤشرات الاقتصادية والاجتماعية والخدمية التي تدمرت بفعل الحرب.

كما أكد الحلقي أن قانون المشاركة الذي أصدره الرئيس بشأن الأسد يعد محطة مهمة وإستراتيجية على صعيد تحقيق المشاركة بين القطاعين العام والخاص وبما يسهم في حشد طاقات الوطن كلها من أجل المساهمة في تنمية وتعزيز قدرات مؤسسات الدولة السورية ومساعدتها على النهوض مجدداً على أسس ثابتة ومتينة منوهاً بدور القطاع العام الذي سيقود القطاع الوطني الرائد والذي يعول عليه الكثير مستقبلاً والحكومة تسعى جاهدة من خلال البرامج والخطط لتفعيل أداء هذا القطاع وإزالة العثرات والصعاب التي تواجهه. ونوه بأن القطاع الخاص أيضاً يحظى باهتمام الحكومة

الصحة وتعزيز إجراءات الحد من مرض اللاشمانيا فيها وتوفير الوقاية والعلاج، مشدداً على ضرورة قيام نقابة الصيدلة بدورها في هذا المجال حيث وجد تقصير كبير من قبلها.

وبالنسبة لمياه الشرب أكد الحلقي أنه مع بداية العام الجديد يجب الانطلاق بتنفيذ المشاريع الإستراتيجية المتعلقة بوزارة الموارد المائية والجهات التابعة لها وحل المشاكل المتعلقة بالعجز المائي في بعض المحافظات من خلال تأمين مصادر مياه بديلة إسعافية عن طريق حفر آبار ومحطات تنقية وصهاريج وحل مشكلة الفاقد الفني ولاسيما في محافظتي دمشق واللاذقية واستبدال الشبكات الناقله لمياه الشرب المهترئة وفق خطط الوزارة حسب الأولويات والإمكانات، وتأمين مسارات بديلة لجر مياه الشرب كما هو حال مشكلة مياه دمشق بالإضافة إلى الاهتمام بمشروع حصاد المياه وإنشاء سدات ومرافق مياه الشرب التي تصل للمزارع عبر الشبكة النظامية من خلال التأكد من عمليات التعقيم وسلامتها ومن خلال التحاليل المخبرية الكيميائية والفيزيائية ومنع حالات التلوث التي تحدث في بعض المحافظات ولاسيما حماة في منطقة سلب وقلبيها اللاذقية وطرطوس وريف دمشق وحلب سواء مراقبة الشبكة الرئيسية أو سلامة المياه المنقولة عبر الصهاريج وتعقيمها.

وأشار إلى حزمة القوانين التي صدرت عن الرئيس

العام للإسكان دور وطني مهم بتأمين مستلزمات النهوض بهذا القطاع والاستمرار بتأمين الأراضي على محاور التنمية السكانية وتنظيمها وإعادة المخططات اللازمة لتأمين متطلبات هذا القطاع.

وطلب الحلقي من وزارة الإسكان والمؤسسة العامة للإسكان والتعاون السكني استكمال الإجراءات المتعلقة بضاحية الفجاء في الديماس ومشروع منطقة معرونة ومشروع السكن الشبائي في طرطوس في منطقة أبو عصفه بعد أن وافق مجلس الوزراء على استملاك الأراضي المعدة للبناء واتخاذ الإجراءات المناسبة لاستكمال مشروع القانون الناظم لقطاع التعاون السكني وموافقة مجلس الوزراء بتقرير شهري عن الإنجازات والتقدم في مشاريع الإسكان في المحافظات السورية.

وحول الواقع الصحي طلب الحلقي من وزارة الصحة ومشايق التعليم العالي والخدمي الطبية العسكرية بمتابعة حالات الأنفلونزا العرضية في بعض المحافظات وتقديم العلاج اللازم وضرورة تشكيل فرق طبية للاطلاع على الواقع الصحي في جميع المناطق والأحياء ومدى جاهزية المشافي والمراكز الصحية وتقديم اللقاحات اللازمة والعلاج لهذه الأمراض التنوية، إضافة إلى الاهتمام بالواقع الصحي في المدارس والجمعيات والأسواق. مؤكداً أنه لا يوجد لدينا أية جانحة مرضية بالإضافة إلى معالجة فوضى أسعار الدواء في محافظة

## عقد تأمين صحي «يصالح» مؤسسة التأمين مع اتحاد العمال

سورية في حال وفاة المؤمن له أثناء إقامته في المشفى في حالة عناية صحية مغطاة.

وتغطي الولادات من اليوم الأول للأشخاص المسجلين من بداية العقد وتتم التغطية للمضامين للعقد بعد فترة انتظار ١٨٠ يوماً وتغطي البدائل الصناعية بعد مالي ٢٠٠ ألف ليرة سورية لكل مؤمن سجونياً وتغطي فحوصات هشاشة العظام للحالات المبررة طبياً والفيتامينات والمعادن والمسكتات وحسب وصفة طبية. إضافة إلى الأدوية النباتية التي لا يوجد لها بديل كيميائي وحسب وصفة طبية.

ويشمل العقد اللقاحات والجراحة التجديلية حسب حدث مشمول بالتأمين، وكذلك سيارة الإسعاف للحالات المرضية، وجميع الحالات الناتجة عن الحرب والغزو والاعتداءات الحربية المملنة وغير المملنة، والحرب الأهلية والأحكام العرفية وأعمال الإرهاب.



المجموعات وهي أن نسبة تحمل المؤمن له خارج الشبكة الطبية ٢٠٪ في الحالات الإسعافية فقط وداخل المشفى فقط، أما خارج المشفى غير مغطاة عند الحالات الإسعافية تغطي ١٠٠ بالمئة، كما تغطي الأدوية المزمنة للموظفين المسجلين عند بداية العقد وتخضع لفترة انتظار ٦ أشهر للمشتريين الجدد وتغطي تكاليف الدفن حد أقصى بقيمة ١٠٠ ألف ليرة

محمد راكان منطفي

أبرمت المؤسسة العامة السورية للتأمين عقد تأمين صحي مع الاتحاد العام لنقابات العمال. يأتي ذلك بعد انتقادات عديدة وجهها رئيس الاتحاد لمشروع التأمين الصحي.

وشملت التغطيات خطة الاستشفاء ضمن إطار برنامج متاح للمجموعات بحدود مالية لكل مؤمن مليون ليرة سورية بنسبة تحمل صفراً بالمئة، وعن الفحوصات الخارجية ١٢ وصفة سنوياً وأدوية وصفة طبية ١٢ وصفة طبية سنوياً والأدوية الموصوفة لمعالجة الأمراض المزمنة ١٢ وصفة سنوياً وبنسبة تحمل لكل الوصفات صفر بالمئة.

كما شملت تغطيات الوثيقة خطة أسنان بحد أقصى ١٥ ألف ليرة سورية لكل مؤمن سنوياً وبعد زيارات مفتوحة وبنسبة تحمل صفراً بالمئة، وتظارات

## ١٥٪ من مساحة سورية طف بركاني وبرزت الزعبي: ثروات تؤهلنا لمكانة كبيرة في سوق الاستثمار العالمي للمواد الخام

علي محمود سليمان



بين مدير المؤسسة العامة للجولوجيا والثروة المعدنية عادل الزعبي أن سورية تمتلك من الثروات الباطنية ما يمكنها من حجز مكانة كبيرة في سوق الاستثمار العالمية للمواد الخام، مؤكداً ضرورة الاستثمار في خدمات الثروات الباطنية في مواد البناء والإنشاء لمرحلة إعادة الإعمار سواء في القطاع العام أم الخاص.

وفي تصريح لـ«الوطن»، بين الزعبي أن المؤسسة العامة للجولوجيا تنسق بشكل دائم مع هيئة الاستثمار السورية لوضع جميع المشاريع القابلة للاستثمار في مجال الثروات الباطنية على خريطة الاستثمار لعرضها وتشجيع المستثمرين

للعمل فيها، موضحاً بأنه لم يتم العمل على تطوير الجدوى الاقتصادية لتلك المشاريع وذلك نظراً لتغيير الكلف بشكل دائم منذ بدء الأزمة في سورية وعدم ثبات الأسعار، لافتاً إلى أن التعويل في وضع جدوى اقتصادية للمشاريع يعود للجهة المستفتره له إن كان من القطاع العام أو الخاص.

كلام الزعبي جاء على هامش ورشة العمل التي أقيمتها المؤسسة العامة للجولوجيا والثروة المعدنية أمس، لبحث أهمية الاستثمار في مواد البناء المستخلصة من مواد «البازلت والطف البركاني والسكوريا والجص»، حيث أشار إلى أن ورشة العمل تهدف لتقديم نتائج ومعلومات دراسات المؤسسة حول استخدام بعض المواد المقلعة والخامات الأساسية الصالحة لأعمال قطاع البناء والتشييد ومواصفات هذه المواد وتركيبها وخصائصها الفيزيائية والكيميائية واحتياجاتها وأماكن وجودها لتشجيع الجهات العامة والخاصة على استخدام هذه المواد وتطوير استخدامها بالتوفير بشكل أساسي في كلفة نقل واستيراد هذه المواد سواء من داخل القطر أم خارجه.

موضحاً بأن المعايير الاقتصادية لاستخدام هذه الخامات قد تغيرت بعد ظروف الأزمة وفقرتها حيث أصبح هناك تكاليف عالية جداً بسبب حوامل الطاقة وارتفاع أسعار الوقود وسعر الصرف وأجور النقل، ولذلك ترى المؤسسة بضرورة العمل على استخدام هذه المواد في أماكن وجودها. ويمكن استخلاص مواد تستخدم في البناء وأرصعة الطرقات وصناعة الأسمنت والورق والألوان والطلاء واليوسلان والبلوك من المواد الخام، إذ يشكل انتشار البازلت نسبة ١٠-١٥٪ من أراضي القطر في المنطقة الجنوبية والوسطى وأجزاء من المنطقة الساحلية والشرقية، وتنتشر الالابات البازلتية والمخاريط البركانية في أغلبية أراضي المنطقة الجنوبية والجنوبية الشرقية من سورية، حيث يبلغ عددها ٤٠٠ مخروط بركاني، كما تنتشر الالابات البازلتية في مناطق جسر الشغور وجبل الوسطاني، ويعتبر سهل الاستخراج بسبب تكشفه على السطح ويستخرج بواسطة مقالع سطحية.

بمما يوجد الطف البركاني «السكوريا»، باحتياطيات مؤملة تقدر بمئات ملايين الأطنان في عدة محافظات من القطر بشكل مخاريط مختلفة الحجم، موزعة في محافظات السويداء وريف دمشق والرقه والحسكة ودرعا، حيث يبلغ الاحتياطي القابل للاستثمار من الطف البركاني نحو ٧١٠ ملايين طن، وتستخرج المؤسسة مليون طن سنوياً من مادة الطف البركاني (السكوريا) يستخدم معظمها في مصانع الأسمنت كساعة مضافة تطحن وتضاف إلى خلطة

## اليرة تزيح الدولار من قرار تسجيل العمال السوريين في الخارج بـ«التأمينات»

الوطن

٢٠١٥/١٢/١٥.

لنقابات العمال ووزير العمل في ٢٢ وكانت رئاسة مجلس الوزراء أصدرت القرار رقم ٢٢ الذي أعطى في مادته الأولى الحق للعمال السوريين الذين يعملون خارج سورية الاشتراك في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية في صندوق الشبخوخة والعجز والوفاة دون صندوق إصابات العمل بعد تقديم استمارة بالاشتراك مبيناً فيها الأجر الذي يرغب الاشتراك فيه بالعملة السورية وفرع المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية الذي يختار الاشتراك فيه والعملة التي سيتم تسجيلها عليه (ل/ منته أن يتحمل العامل قيمة الاشتراكات التأمينية وهي حصة العامل وحصة صاحب العمل بنسبة ٢١,١٪ من الأجر الملتب على استمارة الاشتراك أو الأجر المدون على الاستمارة السنوية الخاصة بالتأمينات الاجتماعية بالقطع الأجنبي القابل للتحويل وبشكل ربعي، ويسد ثلاثة أشهر على الأقل من تاريخ اشتراكه أو ضمن القطر عن طريق الوكيل القانوني أو من يفوضه بذلك وفق التعليمات التي تستصدر عن حاكم مصرف سورية المركزي بهذا الخصوص، ويتحمل المؤمن عليه نفقات التحويل.

في القطاع العام وذلك لمدة خمس سنوات سابقة لتاريخ الانفكاك أو مدة التأمين أقل من ذلك.

ونصت على أن يوقف اشتراك المشترك في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية حاسوبياً وتصفى حقوقه في حال تخلف المشترك وفق هذا القرار عن سداد الاشتراكات مدة تزيد على ستة أشهر وتضمنت المادة الرابعة على تعديل المادة السادسة من القرار ذاته بحيث تنص بعد التعديل على استفاة المشترك لدى المؤسسة وفق هذا القرار من القرارات الوزارية الصادرة بخصوص ضم الخدمة ورد التعويض شريطة أن يؤدي الالتزام المترتبة عليه بالدولار الأميركي وفق نشرة أسعار الصرف المعتمدة في آلية إدارة القطر الأجنبي في القطاع العام الصادرة بتاريخ ٢٢ تشرين الثاني ٢٠١٥/١٠/٤ وضم مطبلن المركزي للرقابة المالية وتسد دفعة واحدة لحساب المؤسسة حيث جاء هذا التعديل بناء على محضر الاجتماع الذي تم بتاريخ ٢٠١٥/١٠/٤ وضم مطبلن عن الاتحاد العام لنقابات العمال ووزارة المالية ومصرف سورية المركزي والمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية والذي صدق عليه رئيس الاتحاد العام

عدلت رئاسة مجلس الوزراء بعض مواد وقرارات القرار رقم ٢٢ لعام ٢٠١٥ الخاص باشتراك العمال السوريين من خارج سورية بالتأمينات الاجتماعية، وبموجب القرار رقم ٤٩ تم استبدال عبارة الدولار الأميركي بعبارة الليرة السورية الواردة في الفقرة ب/ من المادة الأولى رقم ٢٢. فأصبح بذلك الأجر الذي يرغب الاشتراك فيه بالعملة السورية.

ونصت المادة الثانية من القرار رقم ٤٩ على استبدال عبارة الدولار الأميركي بعبارة القطر الأجنبي القابل للتحويل أيضاً وردت في القرار رقم ٢٢ المذكور. وتضمنت المادة الثالثة تعديل المادة رقم ٤ من القرار ٢٢ بحيث باتت تنص في صيغتها المعدلة على تصفية حقوق المشتركين في المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية وفق القرار رقم ٩٢ استناداً إلى أحكام قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٩٢ لعام ١٩٥٩ وتعديلاته وتصرف بالليرات السورية على أن تعادل على أساس المتوسط السنوي لسعر صرف الدولار الأميركي مقابل الليرة السورية الوارد في نشرة أسعار الصرف المعتمدة في آلية القطر الأجنبي